

الإسكوا في الإعلام

2014/10/31

➤ كلمة الأمانة التنفيذية للإسكوا باجتماع أهداف التنمية العربية ما بعد 2015

- شبكة بيئة أبو ظبي: كلمة الأمانة التنفيذية للإسكوا باجتماع أهداف التنمية العربية ما بعد 2015
- مصراوي: مؤتمر التنمية العربية يختتم جلساته بشرم الشيخ
- وكالة الأنباء الكويتية: وزيرة اردنية.. المنطقة تشهد تطورات تؤثر على المسيرة التنموية بالدول العربية
- اليوم السابع- فائزة مرسل: افتتاح المؤتمر الوزارى بحضور الوزراء العرب بشرم الشيخ..الحاضرون: العدالة الاجتماعية ومواجهة الفقر والبطالة أهم أولويات التنمية المستدامة..وغادة والى: نسير بخطوات ثابتة نحو حياة أفضل للمصريين
- الأهرام: "عبد العزيز" و"والى" يفتتحان مؤتمر "بلورة الأهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015" بشرم الشيخ

القصاصات مفصلة

كلمة الأمانة التنفيذية للإسكوا باجتماع أهداف التنمية العربية ما بعد 2015

شبكة بيئة أبو ظبي

في ما يلي كلمة الدكتورة ريم خلف وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للإسكوا في افتتاح المؤتمر الوزاري حول "بلورة الأهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015"، الذي استضافته اليوم شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، برعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي:

"معالي الدكتورة غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعي لجمهورية مصر العربية، ورئيسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب،

معالي اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء،

معالي الأستاذة ريم ابو حسان، وزيرة التنمية الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية، ورئيسة الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب،

سعادة الدكتورة هيفا أبو غزالة، القائمة بأعمال رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية،

معالي الدكتورة أمينة محمد، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥،

أصحاب المعالي الوزراء وممثلي الدول العربية في جامعة الدول العربية،

نجتمع اليوم، والمنطقة العربية تعيش مرحلة دقيقة تواجه فيها تحديات تنموية وسياسية وأمنية جسيمة. احتلال إسرائيل غاشم يصعد كل يوم من انتهاكه للحقوق الفلسطينية والعربية، وخرقه للقانون الدولي دون رادع. فقر وبطالة وتعثر تنموي، ولجوء ونزوح يتأتى عن صراعات في بعض الدول تعيث فيها خراباً وتحفر جروحاً عميقة في النفوس. تحديات جمة باتت تستوجب من الجميع شحذ الهمم لانتشال المنطقة من المخاطر المحدقة بها من كل صوب. ولعلّ فيما افتقده النموذج الإنمائي القائم نجد معالم النموذج الجديد؛ مشروع إنمائي شامل ومتكامل، قوامه عدالة اجتماعية تعيد مقومات الحياة الكريمة لكل فرد بمنأى عن الخوف والجوع والحرمان والجهل والتطرف، ومؤسسات قوية وفاعلة وشفافة يكون شغلها الشاغل السهر على هموم المواطن وصون حرية الوطن وأمنه، وتسخير مقدراته لرفاه أبنائه.

الحضور الكريم،

إن الدول الأعضاء في الإسكوا، انطلاقاً من إيمانها بالحق في التنمية والعدالة الاجتماعية قيمة أصيلة في الثقافة العربية والإسلامية، اتخذت "العدالة الاجتماعية" محوراً لمناقشاتها في الدورة الوزارية الأخيرة للإسكوا التي عقدت في تونس في شهر أيلول/سبتمبر الماضي. وفي الإعلان الذي صدر عن الدورة، شدّد ممثلو الدول الأعضاء على التزامهم بالعدالة الاجتماعية "ركناً أساسياً لبناء مجتمعات آمنة ومتلاحمة ومزدهرة" وطلبوا "دمج موضوع العدالة الاجتماعية بجميع أبعاده في الإعداد لخطة التنمية لما بعد عام 2015، وأهداف التنمية المستدامة. وهذا الإيمان الذي جسده "إعلان تونس حول العدالة الاجتماعية" بالحق في التنمية والعدالة الاجتماعية كان قد لقي صدقاً في التقرير النهائي لفريق العمل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة، والذي أعاد التأكيد على أهمية "السعي إلى إقامة عالم عادل منصف يتسع للجميع".

السيدات والسادة،

إن تضمين المنظور الإقليمي في الأجندة الدولية يتطلب تعاوناً عربياً وثيقاً. وهذا ما سارت عليه جامعة الدول العربية من خلال مجالسها المتخصصة، والدول العربية بمشاركاتها الفاعلة في المناقشات التي تجري اليوم بحثاً عن إطار إنمائي جديد لما بعد عام 2015. ونحن إذ نثمن ما أنجزته حتى الآن من متابعة ومشاركة فاعلة في المشاورات الإقليمية في هذا الخصوص، نشيد أيضاً بالتعاون الوثيق والمستمر بين الإسكوا ومختلف مجالس جامعة الدول العربية، لما له من آثار إيجابية على ضمان التقاء مسار منطقتنا مع المسار العالمي ووضع أولوياتها على قائمة الأولويات الدولية.

معالي الوزراء،

خلال اليومين الماضيين، ناقش مجلسكم الموقر أهداف التنمية العربية انطلاقاً من الأولويات التي طرحها المجلس في إعلان عمّان في أيار/مايو من العام الحالي، واستناداً إلى ما ورد في نتائج المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي سبقه. ولاجتماعنا اليوم أهمية بالغة في تجديد التزامنا بقضايا التنمية المستدامة على المستويين الإقليمي والدولي، خاصة وأن المفاوضات الحكومية حول الخطة العالمية للتنمية لما بعد عام 2015، ستنتقل في مطلع العام القادم. وأمل أن تنجح أعمال هذا الاجتماع في تقريب

وجهات النظر بين البلدان العربية لبلورة منظور إقليمي واضح حول الأهداف والغايات المقترحة من قبل فريق العمل المفتوح.

والمنظور الإقليمي الجديد لا تكتمل معالمه ما لم تحمل الأهداف المطروحة رؤى حديثة للتنمية ترتقي إلى تطلّعات شعوب المنطقة إلى تنمية تثمر أمنًا وخبزاً وحقاً وكرامة وتحرراً، وما لم تبني على مبادئ الحق والمشاركة والشفافية والمساءلة وسيادة القانون. فبدون مشاركة شاملة للجميع، وفي غياب آليات الرصد وجمع البيانات التي تتيح اتخاذ قرارات مبنية على المعرفة، وإطار سليم للمساءلة يحتمل كل جهة مسؤولياتها، يبقى الأمل ضئيلاً في أن تتحوّل طموحاتنا إلى واقع. من هنا نرى أهمية تضمين خطط التنمية العربية هذه المبادئ السامية والأهداف الطموحة والغايات الراقية، والتي باتت ضرورة للخروج من واقع اعتدنا عليه إلى واقع ننشده.

السيدات والسادة،

في ختام كلمتي، أودّ التأكيد على أن الإسكوا لن تألو جهداً لمساندة ممثلي الدول العربية المشاركين في المفاوضات حول خطة التنمية لما بعد 2015. فلندخل عام 2015 من باب المسؤولية المشتركة وبعزم متجدد على تحقيق العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان، وبلورة غايات وأهداف للتنمية شاملة ومستدامة لما بعد 2015، تلبي حاجات المنطقة الراهنة وتطلّعاتها إلى المستقبل. وحسبنا في ذلك قناعة وهدف، قناعة بأن المسار الراهن لا يمكن أن يستمر، وهدف ينشد نهوضاً إلى مستقبل مشرق يليق بشعوبنا ويتطلّعات شبابنا، وبحق كل إنسان في العيش الكريم.

أشكركم جميعاً على جهودكم وأتمنى لكم كل النجاح والتوفيق، والسلام".

مؤتمر التنمية العربية يختتم جلساته بشرم الشيخ

مصراوي

اختتم مؤتمر بلورة الأهداف والغايات للتنمية العربية ما بعد 2015، جلساته بشرم الشيخ مساء اليوم الخميس، فيما اكدت الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي أن مصر تخطو بخطوات ثابتة نحو مواصلة خريطة طريقها التي تهدف إلى حياة أفضل للمصريين، وتحقيق التنمية الشاملة.

ودعت والي، لعدم إغفال دور الأشقاء العرب وأصدقاء مصر ومنظمات المجتمع الدولي في تحقيق هذا الهدف المنشود.

وأوضحت أن التكامل العربي التنموي الاقتصادي الاجتماعي طريق لتحقيق التنمية الشاملة والحفاظ على هويتنا والالتفاف حول تراثنا العربي، مشيرة إلى أهمية تنمية المواطن العربي بالتماسك الاجتماعي في دولنا العربية.

وأعربت وزيرة التضامن الاجتماعي عن أملها أن تجد توصيات المؤتمر صداها لدى الأمم المتحدة وتضمينها في الأجندة الدولية للتنمية فيما بعد 2015، لتشكل صوت الدول العربية والتي تركز على الاهتمام بالمواطن العربي بالأساس.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الوزاري الذي عقد بمدينة شرم الشيخ تحت رعاية رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي بعنوان "بلورة الأهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015"، بحضور اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء والدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، وريم أبو حسان وزيرة التنمية الاجتماعية بالأردن، ورئيس الدورة ورئيس الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، والدكتورة ريماء خلف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

وفي كلمة اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء التي القاها نيابة عن رئيس الجمهورية، رحب بجميع المشاركين في المؤتمر، متمنيا أن تحقق جلسات واجتماعات المؤتمر كل أهدافها لصالح الشعوب العربية، وأضاف أن محافظة جنوب سيناء لم تغفل قط خلال مراحل التنمية والنهوض بكافة الأنشطة الاجتماعية للارتقاء بمواطني المحافظة، خاصة بدو سيناء الذين يعيشون في الوديان البعيدة.

وتابع، "أنا حرصنا على تقديم كل الخدمات لهذه الفئات لتحقيق الاستقرار لهم بعد فترات من العزلة والترحال عاشوها، وأن المستوى الاقتصادي والعربي للمواطنين العرب من أهم موضوعات المؤتمر الذي يشارك فيه الوزراء العرب".

وتقدمت وزيرة التنمية الاجتماعية بالأردن بالشكر والامتنان لمصر على انعقاد المؤتمر والجهود الكبيرة التي تقوم بها مصر في دعم مسيرة العمل التنموي المشترك، لافتة إلى مشكلة اللاجئين العرب من بعض الدول وفقدانهم المسكن والعمل والأهل والهروب من ويلات تلك الظروف للظروف الصعبة التي تمر بها بلادهم، ومنهم اللاجئون السوريون في الأردن، والذي يبلغ عددهم مليون نسمة، مشيرة إلى أن "الظروف تجعلنا نتوقع لاجئين آخرين من سوريا والعراق قد يصل عددهم إلى مليوني فرد مع نهاية العام الجاري".

ومن جهتها أكدت الدكتورة ريماء خلف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، إلى التحديات التنموية التي تواجه الدول العربية منها الفقر والبطالة ونزوح المواطنين في بعض الدول نتيجة الدمار الذي يحيط بها، لافتة إلى وجود تحديات هامة يجب مواجهتها.

وكشفت عن أهمية وجود مشروع إنمائي متكامل قوامه العدالة الاجتماعية لكل فرد بمنأى عن الجوع والجهل والتطرف، مع وجود مؤسسات مجتمعية تلبي احتياجات المواطن، مشيرة أن الدول الأعضاء في "الإسكوا" اتخذت العدالة الاجتماعية محورا أساسيا في اجتماعها الأخير بتونس سبتمبر الماضي، وفي

الإعلان الناتج عن الدورة شدد الدول الأعضاء على أن العدالة الاجتماعية ركنا أساسيا لبناء المجتمعات، مؤكدة في ذات الوقت حرص اللجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تقديم كل الدعم للدول العربية.

ومن جانبها، نقلت الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع شؤون الإعلام والاتصال ممثلة عن جامعة الدولة العربية تحيات الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية لجميع المشاركين في المؤتمر، مقدمة شكر جامعة الدول العربية للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية على رعايته للمؤتمر.

وزيرة اردنية.. المنطقة تشهد تطورات تؤثر على المسيرة التنموية بالدول العربية

وكالة الأنباء الكويتية

أكدت وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية ريم أبو حسان هنا اليوم أن المنطقة العربية تشهد تطورات غير مسبوقة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يؤثر على المسيرة التنموية في الدول العربية .

وقالت أبو حسان رئيس الدورة الـ33 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في كلمة أمام مؤتمر وزاري بعنوان (بلورة الاهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015) إن بعض هذه الدول تشهد صراعات وصدامات وتعيش في ظلال عدم استقرار تؤثر بالسلب على الظروف المعيشية والبيئية والاجتماعية .

واستعرضت أمام المؤتمر الذي تنظمه الجامعة العربية التطورات الخاصة بأوضاع اللاجئين السوريين في الاردن حيث بلغ عددهم أكثر من 646 ألفا من بين 1ر4 مليون سوري يقيمون على الأراضي الأردنية .

وأشارت الى أن هذا العدد مرشح للتزايد "خصوصا مع استمرار الصراع السوري وتوقع حدوث هجرات أخرى جراء ما يجرى الآن في العراق" موضحة أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتوقع أن يصل عددهم الى مليونين بحلول نهاية العام الجاري.

وتناولت ابو حسان الانعكاسات السلبية لهذه الاوضاع على الاردن موضحة أن الاحصاءات الأولية تكشف عن أن 80 بالمائة من أعداد اللاجئين السوريين يعيشون خارج المخيمات المخصصة لهم وسط التجمعات السكنية الأردنية الأصلية .

وأشارت كذلك الى ازدياد التحديات الخاصة بالتعليم وتوفير فرصه ووسائله للأطفال اللاجئين وتضخم عدد الطلبة في المدارس "الى درجة كبيرة أثرت على نوعية التعليم وفرصه وجودته" لافتة أيضا الى زيادة نسبة الفقر والبطالة "مع أنها في الأصل مرتفعة" .

وأكدت الوزيرة الاردنية في الوقت نفسه أهمية أن يخرج المؤتمر الوزاري بنتائج تلقي قبولا لدى الأمم المتحدة معربة عن املها بأن يخرج "بما يدعم المفاوضات العربي لتضمين الاولويات العربية في اجندة التنمية لما بعد عام 2015". من جانبها أكدت المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لأجندة التنمية ما بعد 2015 أمينة محمد أن هناك تحديات كثيرة وكبيرة تواجه العالم لجعله على طريق التنمية المستدامة وتحقيق الكرامة والسيادة والحرية للجميع .

وأشارت محمد في كلمة أمام المؤتمر الوزاري الى ضرورة انتهاز الفرص المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة والاهتمام بالأجندة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية للمجتمعات العربية ما من شأنه تحقيق الأهداف المطلوبة. ولفتت الى أن الأولويات المطروحة في الاجتماع تعكس صوت العرب والمجتمعات والحكومات العربية مؤكدة أن الفقر من أهم المشكلات التي تواجه العالم "لذا لا بد من القضاء عليه وليس التقليل منه فقط" .

كما أكدت ضرورة توفير وظائف لائقة للشباب والعمل على تعزيز الأمن الغذائي والتغذية والتعليم الابداعي والابتكاري وليس الأساسي فقط وكذلك مناقشة نزاهة وعدالة الأنظمة موضحة أن هناك الكثير من العمل والجهد الذي لا بد من بذله بما يحقق أهداف التنمية "لاسيما أن هناك عددا من الدول العربية التي تعاني من الصراعات" .

وشددت محمد على الحاجة لتحقيق نمو اقتصادي كامل وشامل للمجتمعات وكذلك تحقيق شراكة عالمية في مجال التكنولوجيا والتجارة ووضع الأولويات التي تساعد الدول النامية على التحول التكنولوجي.

ولفتت إلى أن هناك دورا فاعلا للعرب للانضمام الى (الاجندة العالمية) في مجال التنمية لأهداف ما بعد عام 2015 وكذلك تصحيح الأوضاع في الدول العربية بما يؤدي الى جذب الاستثمارات اليها وتعزيز المناخ الاستثماري بها .

وبدورها قالت وكيلة الامين العام للأمم المتحدة والامينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ريما خلف في كلمة مماثلة إن المنطقة العربية تعيش مرحلة دقيقة تواجه فيها تحديات تنموية وسياسية وأمنية جسيمة .

وأشارت خلف الى أن الاحتلال الاسرائيلي الغاشم يصعد كل يوم من انتهاكه للحقوق الفلسطينية والعربية وخرقه للقانون الدولي دون رادع لافتة كذلك الى الفقر والبطالة والتعثر التنموي وعمليات اللجوء والنزوح نتيجة صراعات في بعض الدول .

وأكدت أن التحديات الجمة باتت تستوجب من الجميع شحذ الهمم لانتشال المنطقة من المخاطر المحدقة بها من كل صوب لافتة الى أهمية صياغة "مشروع انمائي شامل ومتكامل قوامه عدالة اجتماعية بمنأى عن الخوف والجوع والحرمان والجهل والتطرف ومؤسسات قوية وفاعلة وشفافة" .

وذكرت خلف ان تضمين المنظور الاقليمي في (الاجندة الدولية) يتطلب تعاونا عربيا وثيقا الامر الذي سارت عليه جامعة الدول العربية من خلال مجالسها المتخصصة والدول العربية بمشاركتها الفاعلة في المناقشات التي تجرى اليوم بحثا عن اطار انمائي جديد لما بعد عام 2015 .

وثمنت ما تم انجازه من متابعة ومشاركة فاعلة في المشاورات الاقليمية بهذا الخصوص مشيدة أيضا بالتعاون الوثيق والمستمر بين (اسكوا) ومختلف مجالس الجامعة العربية لما له من أثار ايجابية على ضمان النقاء مسار منطقتنا مع المسار العالمي ووضع أولوياتها على قائمة الأولويات الدولية " .

افتتاح المؤتمر الوزارى بحضور الوزراء العرب بشرم الشيخ..الحاضرون: العدالة الاجتماعية ومواجهة الفقر والبطالة أهم أولويات التنمية المستدامة..وغادة والى: نسير بخطوات ثابتة نحو حياة أفضل للمصريين

اليوم السابع

فايزة مرسال

قالت الدكتورة غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعى، إن مصر تخطو بخطوات ثابتة نحو مواصلة خريطة طريقها التى تهدف إلى حياة أفضل للمصريين، وتحقيق التنمية الشاملة لهم"، مؤكدة دور الأشقاء العرب وأصدقاء مصر ومنظمات المجتمع الدولى فى تحقيق هذا الهدف المنشود. وأوضحت أن التكامل العربى التنموى الاقتصادى الاجتماعى طريق لتحقيق التنمية الشاملة والحفاظ على هويتنا والالتفاف حول تراثنا العربى، مشيرة إلى أهمية تنمية المواطن العربى بالتماسك الاجتماعى فى دولنا العربية. وأعربت وزيرة التضامن الاجتماعى عن أملها أن تجد توصيات المؤتمر صداها لدى الأمم المتحدة وتضمينها فى الأجندة الدولية للتنمية فيما بعد 2015 لتشكل صوت الدول العربية، والتى تركز على الاهتمام بالمواطن العربى بالأساس، جاء ذلك خلال افتتاح المؤتمر الوزارى -الذى عُقد صباح اليوم الخميس بمدينة شرم الشيخ تحت رعاية رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسى حول "بلورة الأهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015"، بحضور اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، والدكتورة غادة والى وزير التضامن الاجتماعى، وريم أبو حسان وزيرة التنمية الاجتماعية بالأردن، ورئيس الدورة ورئيس الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، والدكتورة ريماء خلف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذى للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا). فيما رحب اللواء خالد فودة بجميع المشاركين فى المؤتمر، متمنيا أن تحقق جلسات واجتماعات المؤتمر كل أهدافها لصالح الشعوب العربية. وأضاف أن محافظة جنوب سيناء لم تغفل قط خلال مراحل التنمية والنهوض بكافة الأنشطة الاجتماعية للارتقاء بمواطنى المحافظة، خاصة أهالى بدو سيناء الذين يعيشون فى الوديان البعيدة. وتابع: "أنا حرصنا على تقديم كل الخدمات لهذه الفئات لتحقيق الاستقرار لهم بعد فترات من العزلة والترحال عاشوها، وأن المستوى الاقتصادى والعربى للمواطنين العرب من أهم موضوعات المؤتمر الذى

يشارك فيه الوزراء العرب". وتقدمت وزيرة التنمية الاجتماعية بالأردن بالشكر والامتنان لمصر على انعقاد المؤتمر والجهود الكبيرة التي تقوم بها مصر في دعم مسيرة العمل التنموي المشترك، لافتة إلى هجرة المواطنين العرب من بعض الدول وفقدانهم المسكن والعمل والأهل والهروب من ويلات تلك الظروف للظروف الصعبة التي تمر بها بلادهم، ومنهم اللاجئون السوريون في الأردن، والذي يبلغ عددهم مليون نسمة، مشيرة إلى أن الظروف تجعلنا نتوقع لاجئين آخرين من سوريا والعراق وقد يصل عددهم إلى مليوني فرد مع نهاية العام الجاري. وأكدت على ضرورة الأخذ في الاعتبار نتائج هجرة المواطنين العرب الذي تعاني بلادهم من العديد من المشكلات إلى البلدان الأخرى على كافة المستويات، موضحة أن أهمية المؤتمر تأتي في الخروج بتوصيات هامة وتصور واضح يضمن للمواطن العربي العيش والحياة الكريمة. ومن جهتها، أشارت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، إلى التحديات التنموية التي تواجه الدول العربية منها الفقر والبطالة ونزوح المواطنين في بعض الدول نتيجة الدمار الذي يحيط بها، لافتة أنها تحديات هامة يجب مواجهتها. وكشفت عن أهمية وجود مشروع إنمائي متكامل قوامه العدالة الاجتماعية لكل فرد بمنأى عن الجوع والجهل والتطرف، مع وجود مؤسسات مجتمعية تلبي احتياجات المواطن، مشيرة أن الدول الأعضاء في "الإسكوا" اتخذت العدالة الاجتماعية محورا أساسيا في اجتماعها الأخير بتونس سبتمبر الماضي، وفي الإعلان الناتج عن الدورة شددت الدول الأعضاء على أن العدالة الاجتماعية ركنا أساسيا لبناء المجتمعات، مؤكدة في ذات الوقت على حرص اللجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تقديم كل الدعم للدول العربية. ومن جانبها، نقلت الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع شئون الإعلام والاتصال ممثلة عن جامعة الدولة العربية تحيات الدكتور نبيل العربي -الأمين العام لجامعة الدول العربية- لجميع المشاركين في المؤتمر، مقدمة شكر جامعة الدول العربية للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على رعايته للمؤتمر. حضر الاجتماع الوزاري العربي مجموعة من وزراء الشؤون الاجتماعية وكبار المسؤولين من دول "الإمارات، والبحرين، وتونس، وجيبوتي، والسعودية، والعراق، والسودان، وعمان، وفلسطين، وقطر، وجزر القمر، والكويت، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا". بحضور المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

"عبد العزيز" و"والي" يفتتحان مؤتمر "بلورة الأهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015" بشرم الشيخ

الأهرام

افتتح المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، المؤتمر الوزاري، الذي عُقد صباح اليوم الخميس بمدينة شرم الشيخ، حول "بلورة الأهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015".

وحضر حفل الافتتاح الدكتورة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي، وريم أبو حسان وزيرة التنمية الاجتماعية بالأردن رئيسة الدورة ورئيسة الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، والدكتورة ريما خلف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا).

وقالت الدكتورة غادة والى: "إن مصر تخطو بخطوات ثابتة نحو مواصلة خريطة طريقها، التي تهدف إلى حياة أفضل للمصريين وتحقيق التنمية الشاملة لهم"، مؤكدة دور الأشقاء العرب وأصدقاء مصر ومنظمات المجتمع الدولي في تحقيق هذا الهدف.

وأوضحت، أن التكامل العربي التنموى الاقتصادي الاجتماعي طريقنا لتحقيق التنمية الشاملة، والحفاظ على هويتنا، والالتفاف حول تراثنا العربي، مشيرة إلى أهمية تنمية المواطن العربي بالتماسك الاجتماعي في دولنا العربية.

وأعربت وزيرة التضامن الاجتماعي، عن أملها أن تجد توصيات المؤتمر صداها لدى الأمم المتحدة، وتضمينها في الأجندة الدولية للتنمية فيما بعد 2015، لتشكل صوت الدول العربية، والتي تركز على الاهتمام بالمواطن العربي بالأساس.

ومن جانبها، قدمت ريم أبو حسان وزيرة التنمية الاجتماعية بالأردن، الشكر والامتنان لمصر، لانعقاد المؤتمر على أرضها، والجهود الكبيرة التي تقوم بها مصر في دعم مسيرة العمل التنموى المشترك، لافتة إلى هجرة المواطنين العرب من بعض الدول وفقدانهم المسكن والعمل والأهل، والهروب من ولايات تلك الظروف الصعبة التي تمر بها بلادهم، ومنهم اللاجئون السوريون في الأردن، والذي بلغ عددهم مليون نسمة.

وأشارت إلى أن تلك الظروف تجعلنا نتوقع لاجئين آخرين من سوريا والعراق، وقد يصل عددهم إلى مليوني فرد مع نهاية العام الحالي.

وأكدت، ضرورة الأخذ في الاعتبار نتائج هجرة المواطنين العرب الذين تعاني بلادهم العديد من المشكلات إلى البلدان الأخرى على جميع المستويات.

ومن جهتها، أشارت ريما خلف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، إلى التحديات التنموية التي تواجه الدول العربية، منها الفقر والبطالة ونزوح المواطنين في بعض الدول، نتيجة الدمار الذي يحيط بها، لافتة إلى أنها تحديات مهمة يجب مواجهتها.

وكشفت عن أهمية وجود مشروع إنمائي متكامل قوامه العدالة الاجتماعية لكل فرد بمنأى عن الجوع والجهل والتطرف، مع وجود مؤسسات مجتمعية تلبي احتياجات المواطن، مشيرة إلى أن الدول الأعضاء في "الاسكوا" اتخذت العدالة الاجتماعية محوراً أساسياً في اجتماعها الأخير بتونس، في سبتمبر الماضي، وفي الإعلان الصادر عن الدورة، شددت الدول الأعضاء على أن العدالة الاجتماعية ركنا أساسيا لبناء المجتمعات، مؤكدة، في الوقت نفسه، حرص لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) على تقديم كل الدعم للدول العربية.

ومن جانبها، نقلت الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع شئون الإعلام والاتصال، ممثلة عن جامعة الدولة العربية، تحيات الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، لجميع المشاركين في المؤتمر، مقدمة شكر جامعة الدول العربية للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على رعايته للمؤتمر.

وقد حضر الاجتماع الوزاري العربي مجموعة من وزراء الشؤون الاجتماعية، وكبار المسؤولين من دول الإمارات، البحرين، تونس، جيبوتي، السعودية، العراق، السودان، عمان، فلسطين، قطر، جزر القمر، الكويت، ليبيا، المغرب، وموريتانيا.

